

تعرف إلى التفاصيل الكاملة لمحاولة اغتيال سلمان رشدي





نيويورك - أ ف ب

تعرض الكاتب البريطاني سلمان رشدي، المثير للجدل، بسبب روايته «الآيات الشيطانية»، للطعن في العنق، الجمعة، في قاعة كان يستعدّ لإلقاء محاضرة فيها بغرب ولاية نيويورك

وأعلنت شرطة نيويورك في بيان أن رشدي تعرّض للطعن في العنق في هجوم استهدفه قبيل إلقائه محاضرة، مشيرة إلى

عدم توفر معلومات حول وضعه، ومؤكدة توقيف المشتبه فيه، هادي مطر (24 عاماً) من فيرفيلد في نيوجيرزي

وأشارت مصادر إلى أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن مهاجم سلمان رشدي سبق له نشر مواد تدعم النظام الإيراني

وهرع عدد من الأشخاص إلى المنصة وثبتوا المشتبه به أرضاً، قبل أن يعتقله أحد عناصر الأمن. وقدّم طبيب كان موجوداً بين الحاضرين إسعافات أولية لرشدي قبل وصول رجال الإسعاف

وجاء في بيان للشرطة أن «مشتبهاً فيه هرع إلى المنصة وهاجم رشدي ومحاوره. تعرّض رشدي للطعن في العنق، وتم نقله بالمروحية إلى مستشفى في المنطقة. ولا معلومات حتى الآن حول وضعه

وكانت شرطة ولاية نيويورك أعلنت، في بيان، أنه "حوالي الساعة 11 صباحاً، صعد رجل مشتبه به إلى المسرح وهاجم "رشدي ومحاوره

وأضافت: "أصيب رشدي بطعنة في رقبته على ما يبدو، وتم نقله بطائرة هليكوبتر إلى مستشفى في المنطقة. وحالته لم تُعرف بعد

وتابعت أن أحد عناصر شرطة الولاية المكلف بتأمين الحدث قام باحتجاز المشتبه به على الفور، مع مساعدة من مكتب عمدة مقاطعة تشاتوكوا في مكان الحادث

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، الجمعة، أن سلمان رشدي، تلقى 15 طعنة، منها واحدة في الرقبة

واعتقل عنصر مكلف بضبط أمن المحاضرة المشتبه فيه، فيما تعرّض محاور رشدي لإصابة في الرأس

وأظهرت تسجيلات فيديو تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي أشخاصاً يسرعون لنجدته بعد تعرّضه للاعتداء

وقال أحد الشهود على مواقع التواصل «حدث رهيب وقع للتو في مؤسسة تشوتوكوا، تعرّض سلمان رشدي لاعتداء «على المنصة، وتم إخلاء المكان

وعلى الأثر أكدت مؤسسة تشوتوكوا التي تعنى بالفنون والأدب في منطقة تقع على بعد 110 كيلومترات إلى الجنوب من بافالو، في بيان أنها تنسّق مع عناصر إنفاذ القانون وأجهزة الطوارئ

وذاع صيت رشدي، البالغ حالياً 75 عاماً، بعدما أصدر روايته الثانية «أطفال منتصف الليل» في عام 1981 التي حازت تقديرات عالمية وجائزة بوكر الأدبية، وتتناول الرواية مسيرة الهند من الاستعمار البريطاني إلى الاستقلال وما بعده

لكن روايته «الآيات الشيطانية»، التي صدرت في عام 1988، أثارت جدلاً كبيراً

ووضعت الحكومة البريطانية رشدي تحت حماية الشرطة في المملكة المتحدة وتعرّض مترجموه وناشروه للقتل أو لمحاولات قتل

ويُقي رشدي متوارياً نحو عقد وقد غير مقر إقامته مراراً، وتعدّر عليه إبلاغ أولاده بمكان إقامته

.ولم يستأنف رشدي ظهوره العلني إلا في أواخر تسعينيات القرن الماضي

وبقي إطلاق التهديد والمقاطعة يلاحقان المناسبات الأدبية التي يشارك فيها رشدي، كما أثار منحه لقب فارس في بريطانيا في العام 2007 احتجاجات في إيران وباكستان

إقرأ أيضاً

[فيديو | الكاتب البريطاني سلمان رشدي يتعرض للطعن في نيويورك](#)

[«سلمان رشدي يتعرض للطعن في الرقبة وحالته» حرجة للغاية](#)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024